

بشأن مزاعم تزويد سوريا حزب الله بها

أبو الغيط : قضية صواريخ سكود "أكاذيب تدعو إلى الضحك"

بيروت / اف ب

صرح وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط اليوم امس السبت في بيروت ان اللقي الذي عبرت عنه اسرائيل والولايات المتحدة بشأن تسليم سوريا صواريخ سكود الى حزب الله "أكاذيب تدعو الى الضحك". وقال ابو الغيط للصحافيين عند وصوله الى مطار بيروت في زيارة رسمية للبنان ان هذه القضية أكاذيب تدعو الى الضحك واضاف "نحن نكف مع لبنان وندعمه"، موضحا ان زيارته تهدف الى "توطيد العلاقات ولتأكيد دعم مصر للبنان في كل الظروف".

وتابع ان "مصر تكف الى جواره (لبنان) ضد اي تهديدات".

واتهم الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز الاسبوع الماضي المنيق بنقل صواريخ سكود الى حزب الله، ما اثار قلق واشنطن. لكن سوريا نفت الامر، متهمة الدولة العبرية بالتهميد "لاعتداء محتمل في المنطقة".

من جهة أخرى، وردا على سؤال عما اذا كان يحمل رسالة من اسرائيل، قال وزير الخارجية المصري، "لا احمل اي رسائل الى شقيقة عربية من طرف عدو".

وحول العلاقات مع سوريا، أكد ابو الغيط ترحيب مصر بزيارة للرئيس السوري بشار الاسد.

وردا على سؤال عن محاكمة عناصر لحزب الله في مصر، اكد ابو الغيط بالقول ان "الامر مطروح على القضاء".

وبحسب ٢٦ شخصا بينهم لبنانيان وخمسة فلسطينيين وسوداني، بتهمة التخطيط للقيام بعمليات ارهابية "ضد سفن في



الجيش اللبناني لا تملك اي معلومات عن دخول صواريخ سكود الى حزب الله في لبنان كما تقول إسرائيل.

وقال المر بعد لقائه رئيس المجلس النيابي نبيه بري للصحافيين ردا على اسئلة عن الصواريخ "لا معلومة حول هذا الموضوع لا من قريب ولا من بعيد". واضاف "لم تكن لدينا معلومات سابقة، ولا استخبارات سكود" ليكر صمت حكومته العلني حول الخلاف عما اذا كان حزب الله يملك صواريخ من هذا النوع. ولم يقل باراك ما اذا كان حزب الله يمتلك صواريخ سكود.

وظهرت المزاعم بأن سوريا سلمت صواريخ سكود الى حزب الله في تقرير لصحيفة كويتية في العاشر من نيسان واكد عليها الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز الامر الذي اثار انزعاجا في واشنطن وردت عليه دمشق وبيروت بالنفي.

وقال باراك في مقابلة تلفزيونية عند سؤاله ما اذا كان بمقدوره أن يؤكد أن سوريا سلمت الصواريخ الى حزب الله "نحن نفترض ان هناك نشاطا متصلا بتسليم أسلحة متطورة.. سكود وأشياء أخرى. واضاف للقناة الاولى بالتلفزيون الإسرائيلي "ليست لدينا نوايا لنشن حرب في الشمال. لكن لا بد وان يفهم أن دخول أسلحة الى لبنان تعطل التوازن (في الردع) امر يهدد الاستقرار".

وقال مسؤول اميركي "بالنسبة لمعرفة ما اذا كانت (صواريخ) سكود عبرت حدود لبنان، فإن هذا الامر لا يزال موضع دراسة عن كثب". في غضون ذلك، أكد وزير الدفاع اللبناني الياس المر الجمعة ان استخبارات

قناة السويس وسياح اجانب وبتهريب أشخاص وبضائع الى قطاع غزة، في اطار ما يعرف بقضية "خليفة حزب الله".

من جهته تراجع وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك أمس الاول الجمعة من تأكيداتته الزاعمة بتزويد سوريا صواريخ سكود الى حزب الله قائلا "ان إسرائيل تفترض أن حزب الله سعى للحصول على صواريخ سكود" ليكر صمت حكومته العلني حول الخلاف عما اذا كان حزب الله يملك صواريخ من هذا النوع. ولم يقل باراك ما اذا كان حزب الله يمتلك صواريخ سكود.

وظهرت المزاعم بأن سوريا سلمت صواريخ سكود الى حزب الله في تقرير لصحيفة كويتية في العاشر من نيسان واكد عليها الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز الامر الذي اثار انزعاجا في واشنطن وردت عليه دمشق وبيروت بالنفي.

وقال باراك في مقابلة تلفزيونية عند سؤاله ما اذا كان بمقدوره أن يؤكد أن سوريا سلمت الصواريخ الى حزب الله "نحن نفترض ان هناك نشاطا متصلا بتسليم أسلحة متطورة.. سكود وأشياء أخرى. واضاف للقناة الاولى بالتلفزيون الإسرائيلي "ليست لدينا نوايا لنشن حرب في الشمال. لكن لا بد وان يفهم أن دخول أسلحة الى لبنان تعطل التوازن (في الردع) امر يهدد الاستقرار".

وقال مسؤول اميركي "بالنسبة لمعرفة ما اذا كانت (صواريخ) سكود عبرت حدود لبنان، فإن هذا الامر لا يزال موضع دراسة عن كثب". في غضون ذلك، أكد وزير الدفاع اللبناني الياس المر الجمعة ان استخبارات

الأمم المتحدة ملتزمة بدور فعال لحل نزاع الصحراء

نيويورك / الوكالات

أكد السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون بعد اجتماعه مع رئيس جبهة البوليساريو) محمد عبدالعزيز التزام المنظمة الدولية بلعب دور فعال وموازن لإيجاد حل للنزاع في الصحراء الغربية.

وقال بيان صادر عن مكتب السكرتير العام ان بان أكد لرئيس جبهة (بوليساريو) ايضا التزام بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية بالتطبيق التام لمراقبة وضع وقف اطلاق النار وادارة الاستفتاء الشعبي الذي سيبتح الفرصة للصحراويين للاختيار بين الاستقلال عن المغرب او البقاء في اطاره.

وتقع الصحراء الغربية في شمال غرب الساحل الأفريقي وتتقاسم حدودها المغرب وموريتانيا والجزائر وسعت الأمم المتحدة الى التسوية في الصحراء منذ انسحاب اسبانيا التي ادارت الاقليم حتى عام ١٩٧٦.

وتدخلت موريتانيا عن كل مطالبها في الصحراء عام ١٩٧٩ وقر مجلس الأمن في قراره رقم ٦٩٠ عام ١٩٩١ انشاء بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية وفقا لتقرير السكرتير العام (س/٢٢٤٦٤) والذي ينتهي نهاية الشهر الجاري.

ويتوقع تمديد مهمة الامم المتحدة في الصحراء الغربية الى الـ ٣٠ من شهر نيسان ٢٠١١ وكان السكرتير العام للامم المتحدة بان كي مون دعا في تقرير اعد في الـ ١٢ من نيسان الجاري (بوليساريو) الى التفاوض بحسن نية ودون شروط مسبقة لإنهاء نزاعها حول الصحراء

"صحيح مفتعل يهدف الى التهرب من الالتزامات بعد الوصول الى المحك بخصوص الافراج عن المعتقلين".

وقال عبد السلام في هذا السياق "لم يحدث اي اجتماع في الجوف والدعوة الى الجهاد ضد الحكومة يتعارض مع ثقافتنا المعروفة. فنحن ندافع عن انفسنا والدخيلة لا تحقق في الادعاءات قبل اتهامنا".

واكد محمد عبدالسلام ان "الدولة تعهدت بتنفيذ مطالبنا المشروعة مقابل قبولنا بالناقص الست الخاصة بوقف النار، وهذا ما اكده لنا الوسيط، في اشارة خصوصا الى مطالب الحوثيين بالافراج عن معتقليه. واضاف "قمنا بالافراج عن كل الاسرى اليمنيين والسعوديين وسلمنا الادارة المحلية وانتهينا المتمرس ونزلنا من الجبال، لم تقدم ولا اي خطوة واحدة من السلطة".

وحوالى الف معتقل منهم، ونفوا اتهام وزارة الداخلية لهم بالدعوة الى الجهاد ضد الحكومة.

واوضح المتحدث باسم الحوثيين الجمعة انهم ما زال بانتظار تنفيذ الحكومة "تعهدا" بالافراج عن حوالى الف معتقل من التمرد، كما نفى اتهام تلك البرامج تتعلق بالاقتصاد الواعد وتنوعه بحيث ينطلق ليس فقط في تقديم برامج مكافحة الفقر بل تنشيط قطاعات السياحة والشروعة السمكية وتشجيع الزراعة وإسهام النساء في هذه المجالات بشكل مباشر. واضافت أنها ستلقي المسؤولين في الحكومة اليمنية لمناقشة تواصل التعاون مع الأمم المتحدة في مجال التنمية والإطلاع على المشاريع التنموية التي تنفذها المنظمة في اليمن.

من جهة أخرى أكد الحوثيين إنتظارهم تنفيذ الحكومة "تعهدا" بالافراج عن

الحوثيون يطالبون بالافراج عن الف معتقل

مساعدة أمين عام الأمم المتحدة تزور اليمن

صنعاء / الوكالات

قالت مساعدة أمين عام الأمم المتحدة في البرنامج الإنمائي المدير الإقليمي لمكتب الدول العربية امه العليم السوسة إن حجم المساعدات المباشرة لبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة لليمن بلغ خمسين مليون دولار اميركي. فيما أكد الحوثيين إنتظارهم تنفيذ الحكومة "تعهدا" بالافراج عن حوالى الف معتقل منهم.

وبيئت السوسة التي تزور اليمن حاليا "أن البرامج التنموية التي تقدمها الأمم المتحدة لليمن تتعلق بمساعدة الحكومة في تنفيذ خططها التنموية القادمة في تنوع الاقتصاد الوطني وبرامج متعلقة بتطوير وتمكين النساء والشباب ومواجهة قضايا الفقر بدرجة رئيسية وفي محافظتي حضرموت والمهرة وفي بعض المناطق الأخرى إضافة الى

ميتشل يطلب "الوضوح" من اطراف النزاع

اوباما "مصمم" على حسم الصراع العربي الاسرائيلي

متابعة اخبارية:

تعتقد واشنطن ان حل أزمة السلام في الشرق الاوسط، وتحديدًا في الملف الاسرائيلي الفلسطيني، سيمنحها، الى حد بعيد، من امتلاك قوة ونفوذ جديدين في مجابهة ما تسميه، هي، محور الشر.

لذلك، فإن المواقف الدبلوماسية الاخيرة للبيت الابيض في الفترة الاخيرة تعكس هذه الرؤية، الادارة الجديدة تحاول كبح جماح تل ابيب في مواصلة الاستيطان، وهي من المرات القليلة النادرة ان تتفق الوجهة الامريكية مع الموقف العربي. كما ان

العلاقات بين واشنطن وتل ابيب لم تكن على مايرام، رغم بعض التطمينات التي يعيها دبلوماسيون في هذين البلدين.

ويوم امس اقترحت واشنطن بدء مفاوضات مباشرة بين اطراف الصراع وهذا الاقتراح، جاء مباشرة بعد رغبة اسرائيلية في تبني فكرة دولة فلسطينية مؤقتة.

واكدت الولايات المتحدة ان الطريق الوحيد للسلام في الشرق الاوسط هو مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين. مساعد وزيرة الخارجية للشؤون العامة فيليب كراولي قال ان بلاده تحاول ان تحرك الاطراف في هذا الاتجاه "لكننا لسنا هناك بعد".

واضاف "أذا عاد جورج ميتشل الى الولايات المتحدة وابلغ وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون بان الاطراف المعنية جاهزة للتفاوض غير المباشر فستكون هذه خطوة مهمة".

واكد المبعوث الامريكي للشرق الاوسط جورج ميتشل للزعماء الاسرائيليين والفلسطينيين الذين التقى بهم امس السبت وامس الاول في نطاق جولته الحالية في المنطقة على تصميم الرئيس باراك اوباما على تحقيق تسوية للنزاع الفلسطيني

الاحد.

واصر المبعوث الامريكي تصريحاً ضمنه دعماً قوياً لتطاعات الفلسطينيين للاستقلال، وذلك قبيل اجتماعه برئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس مساء الجمعة.

وقال ميتشل في تصريحه: "لا يصح ان يكون السلام الشامل في هذه المنطقة محض حلم، بل يجب ان يكون - ويمكن ان يكون - حقيقة. ونحن نريد ان نتجسد هذه الحقيقة قريباً، وليس في المستقبل غير المنظور".

الا ان وزارة الخارجية الامريكية حذرت من الاضرار في التفاؤل في انفراج قريب من العملية السلمية، كما أكد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات بأنه ينبغي على ميتشل بذل المزيد من الجهد قبل ان تحقق الظروف الملائمة لاستئناف المفاوضات غير المباشرة.

وركز ميتشل خلال اجتماعاته على الخطوات التي يمكن ان تتخذ لتحسين مناخ السلام وكيف يمكن المضي قدماً بالمحادثات غير المباشرة مشيراً الى ان كلينتون تتطلع الى الاستماع الى تقرير ميتشل بعد عودته الى واشنطن يوم الاحد. ولفت الى ان "الهدف الفوري هنا هو جعلهم يدخلون المحادثات المباشرة حيث يمكنهم معالجة المضمون ونأمل ان نتمكن من اعلان هذه الخطوة في وقت قريب".

وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك اعرب عن امله في ان تسمح الجهود الدبلوماسية التي يبذلها الوفد الاميركي الخاص جورج ميتشل باستئناف مباحثات السلام مع الفلسطينيين "خلال اسبوعين".

وقال باراك في حديث للتلفزيون الاسرائيلي "لدي اطماع بان هناك جهودا مكثفة تبذل من اجل اطلاقها". واضاف "ان تصور وامل كثيرا في ان تجري مباحثات غير مباشرة ربما خلال اسبوعين".



النوي الايراني.

كما يؤكد الرئيس الامريكي ضرورة ان يكون للفلسطينيين دولة مستقلة خاصة بهم. وقال ميتشل لنتباهو بهذا الصدد: "كانت هذه سياسة امريكا، ومارزالت هي سياسة امريكا وستستمر كذلك في المستقبل". ومن المقرر ان يجتمع ميتشل مع نتباهو ثانية اليوم

استراتيجية للولايات المتحدة، على استئناف المفاوضات غير المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين في غضون اسابيع.

وطمان ميتشل رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو بتصميم الرئيس اوباما الاكيد على ضمان امن اسرائيل، التي تدعي بان وجودها مهدد من جانب البرنامج

الاسرائيلي في اقرب وقت ممكن.

واخير المبعوث الامريكي المسؤولين الذين التقى بهم بان اوباما مصمم على ان تتحقق التسوية "قريباً، وليس في المستقبل غير المنظور".

ويصر الرئيس الامريكي، الذي وصف تحقيق السلام في الشرق الاوسط بأنه ضرورة

السودانيون الجنوبيون يحتفظون بولاية الوحدة النفطية

الخرطوم / اف ب

المؤتمر الوطني الحاكم بمنصب الوالي في ولايتي شمال وغرب دارفور. ولم تعلن بعد نتيجة الانتخابات الوالي في ولاية جنوب دارفور. وانتخب موسى هال وهو من زعماء ميليشيا الجنجويد العربية نائباً في المجلس الوطني عن ولاية شمال دارفور. وادى نزاع اندلع في اقليم دارفور في ٢٠٠٣ الى مقتل ٢٠٠ الف شخص حسب الامم المتحدة وعشرة الاف شخص بحسب الخرطوم، والى تشريد نحو مليونين و٧٠٠ الف شخص.

المحاذية للجنوب والتي تتمتع بوضع خاص مع ولاية جنوب كردفان.

جنوب كردفان وهما ولايتان شمالياتان ستعقدان خلال الاشهر المقبلة مشاورات شعبية قد يقرر خلالها مجلسهما اعادة التفاوض بشأن تقاسم السلطة مع الحكومة المركزية، وفق ما ينص عليه اتفاق السلام الموقد الذي انتهى مهده في تموز ٢٠١١. واعلنت المفوضية القومية للانتخابات الجمعة كذلك فوز حزب

على منافسته انجيلا تبني المستقلة وزوجة نائب رئيس حكومة جنوب السودان ريك مشار. وتقع ولاية الوحدة بمحاذاة ولايات شمال السودان وهي من اهم المناطق النفطية في السودان الذي ينتج ٤٨٠ الف برميل في اليوم.

وساد توترت قبل اعلان النتيجة، عندما اتهمت الحركة الشعبية حزب المؤتمر الوطني بزعامة الرئيس عمر البشير بالسعي الى تزوير الانتخابات ونشر تعزيرات في الولاية

احتفظت الحركة الشعبية لتحرير السودان (متمردون سابقون) بمنصب حاكم ولاية الوحدة الجنوبية الغنية بالنفط بعد فوزها بولاية النيل الازرق الحساسة المحاذية للجنوب، كما اعلنت المفوضية القومية للانتخابات الجمعة.

وفاز مسؤول الولاية تعبان دنق، مرشح الحركة الشعبية باكثر من ١٢٧ الف صوت ويغارق اكثر من ٦٣ الف صوت

العفو الدولية تدعو الامارات الى التحقيق في عمليات تعذيب

دبي / الوكالات

دعت منظمة العفو الدولية السلطات الاماراتية الى التحقيق في معلومات حول تعرض ١٧ هنديا حكوا بالاعدام بتهمة قتل مواطن باكستاني، للتعذيب من قبل شرطة الشارقة لإجبارهم على الاعتراف بالجريرة.

ونقلت المنظمة في بيان عن منظمة حقوقية هندية قولها ان العمال الهنود الـ ١٧، وجميعهم في العشرينات، ضربوا طوال تسعة ايام وتعرضوا للصفع بالكهرباء وحرروا من النوم واجبروا على الوقوف على قدم واحدة لفترات طويلة الى ان "اعترفوا" بالجريرة.

ونقل بيان منظمة العفو الدولية عن نافيكران سينغ المسؤول في المنظمة الاهلية الهندية "محامون من اجل حقوق انسان عالمية"، قوله ان شريطا مصورا قدم للمحكمة على انه تسجيل حقيقي يظهر الجريمة، الا ان الشريط في الواقع ينقل قيام المتهمين عنوة باعادة تمثيل الجريمة ضد شريطي كان يلعب دور الضحية.

وقالت حسبية حج صحراوي المديرية المساعدة لبرنامج منظمة العفو في الشرق الاوسط وشمال افريقيا "أنها مسرحية للعدالة. لقد تعرض هؤلاء الرجال الـ ١٧ للتعذيب واجبروا على الاعتراف وادبوا استنادا الى شريط مزور".

ودعت منظمة العفو الدولية السلطات الاماراتية الى "التحقيق في مزاعم التعذيب والانتهاكات، والى ضمان محاكمة عادلة للرجال الـ ١٧ في الاستئناف والى عدم اللجوء لحكم الاعدام".

وكانت الجريمة وضعت في اطار التنافس بين عصابات تروج الكحول في الشارقة التي تمنع الخمر منعاً باتاً، ويعد ان اعتقلوا في كانون الثاني وحكم عليهم بالاعدام في نهاية اذار، سيمثل المتهمون امام محكمة الاستئناف في ١٩ ايار. ونادرا ما تطبق عقوبة الاعدام في الامارات.

الأشعل يتطلع للترشح للرئاسة في مصر

القاهرة / الوكالات

أعلن الدبلوماسي السابق وأستاذ القانون عبد الله الأشعل أنه يعتزم الترشح للانتخابات الرئاسية المرتقبة في مصر العام المقبل، على أن يكون ممثلاً لأحد الأحزاب القائمة.

وقالت التقارير امس ان الدبلوماسي المصري الكبير يسعى لكسب تأييد أحد أحزاب المعارضة لخوض انتخابات الرئاسة لتحدي ما يقول انه احتكار للسلطة من قبل الرئيس حسني مبارك.

ولم يعلن مبارك (٨١ عاماً) الذي يحكم مصر منذ عام ١٩٨١ عما اذا كان سيرشح نفسه مرة أخرى في انتخابات عام ٢٠١١ ولكن معظم المصريين يعتقدون أنه سيستمر في تسليم السلطة لابنه جمال (٤٦ عاماً) اذا قرر عدم ترشيح نفسه. وينفي الاثنان هذا.

وقال الأشعل في تصريحات لوكالة قانس برس إنه سيسحب أمره بشكل نهائي خلال الأيام القليلة المتبقية من الشهر الجاري، مرجعاً هذه الخطوة إلى رغبته في "الإسهام بتأسيس نظام سياسي قادر على إخراج مصر من حكم الأفراد"، وكذلك "الإسهام في إيجاد رئيس لكل المصريين يخلص البلاد من الفساد الذي يضرب في كل مناحي الحياة".

واضاف الأشعل "لقد وصلت الى قناعة تامة بضرورة الإقدام على الترشح، على الرغم من العوائق القانونية الكبيرة التي تفرضها المادة ٧٦ من الدستور التي تعطي حق الترشح المستقل أو الحزبي لكل مواطن لكنها تفرض شروطاً مجحفة لهذا الترشح منها الحصول على تزيكات من مجلسي الشورى والشعب والمجالس المحلية، وكلها مؤسسات يسيطر عليها الحزب الوطني الحاكم.

وختم الأشعل الذي شغل في السابق منصب مساعد وزير الخارجية، بالقول إن الترشح للرئاسيات في مصر "ليس أمراً سهلاً، ولكنه ليس مستحيلًا كذلك"، معتبراً أن مهمة الإصلاح في مصر أيسر بكثير من مهمة إقناع الحزب الوطني ببدء التداول السلمي على السلطة.

وقال عبد الله الأشعل (٦٥ عاماً) وهو سفير مصري سابق في السعودية "لمصري لا يشتر أن لخصونه الانتخابي قيمة". وقال "هذا النظام يريد أن يبقى بأي شكل وبأي وسيلة.. ولكن لا بد من تداول السلطة" مضيفاً أنه تحدث مع عدد من الأحزاب لكنه يسعى لتأييد حزب مصر العربي الاشتراكي بشكل خاص.

وأحد محمد البرادعي المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية هزة في السياسة المصرية المتكسبة حين أعلن أنه يسعى لترشيح نفسه للرئاسة ولكنه وضع شروطاً من بينها ادخال تعديلات على قواعد الانتخابات في الدستور والتي سيكون من الصعب تحقيقها.

والقواعد القائمة تجعل من المستحيل تقريباً على أي مرشح أن يخوض انتخابات الرئاسة مستقلاً.